

بحار الأنوار

[343] وقيل: البطر: هنة بين ناحيتي الفرج، وهي ما تبقى الخافضة عند القطع،
واللات المراد بها الصنم. وقال الفيروز آبادي: هو يممه ويبطره، أي قال له: امص بظر
فلانة. وقال الجزري: فيه قال عروة بن مسعود للمغيرة: يا غدر، وهل غسلت غدرك (1) إلا
بالامس؟ غدر معدول عن غادر للمبالغة، يقال للذكر: غدر، وللأنثى عدار كقطام، وهما مختصان
بالنداء في الغالب انتهى. وفي جامع الأصول: ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله
عليه وآله بعينه. قال: فواي ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره إلى آخر القصة. قوله: هذا ما قضى،
وفي بعض النسخ: قاضى، قال الجزري: في صلح الحديبية: " هذا ما قاضى عليه محمد، هو فاعل
من القضاء: الفصل، والحكم، لانه كان بينه وبين أهل مكة. قوله: عيبة مكفوفة قال الجزري:
أي بينهم صدر نقي من الغل والخداع، مطوي على الوفاء بالصلح، والمكفوفة: المشرجة
المشدودة، وقيل: أراد أن بينهم مودة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون
بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض، وقال في مكفوفة: أي مشرجة على ما فيها مقفلة،
ضربها مثلاً للصدور، وإنها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة، وقيل:
معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً، كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع، يريد أن
الدخول التي كانت بينهم اصطلاحاً على أن لا ينشروها، فكأنهم قد جعلوها في وعاء وأخرجوا
عليه. وقال: الاسلال: السرقة الخفية، يقال: سل البعير أو غيره في جوف الليل: إذا انتزعه
من بين الابل، وهي السلة، وأسل أي صار ذا سلة، ويقال: الاسلال: الغارة الظاهرة، والاغلال:
الخيانة أو السرقة الخفية، يقال: غل يغل، فأما أغل وأسل فمعناه صار ذا غلول وذا سلة،
ويكون أيضاً أن يعين غيره عليهما، _____ (1) عذرتك
خ ل. أقول: في المصدر: عذرتك. _____